

تفسير البغوي

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ^ط فَلَمَّا زَاغُوا
أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ ^ج وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(وإذ قال موسى لقومه) من بني إسرائيل : (يا قوم لم تؤذونني) وذلك حين رموه

بالأدرة (وقد تعلمون أني رسول الله إليكم) والرسول يعظم [ويكرم] ويحترم (فلما

زاغوا) عدلوا عن الحق (أزاع الله قلوبهم) أمالها عن الحق يعني أنهم لما تركوا الحق

بايذاء نبيهم أمال الله قلوبهم عن الحق (والله لا يهدي القوم الفاسقين) قال الزجاج :

يعني لا يهدي من سبق في علمه أنه فاسق .